



توابل  
 داخل العدد  
 EXTRA  
 داخل العدد  
 آلي لارتر في فيلم  
 «الشيطاني»  
 ص 15

# الجريدة

قضية  
 16  
 عن فيروز وزباد ونصرالله...  
 ويكيليكس «العشق السياسي السوريالي»

Extra  
 19  
 فيتالي كلينتشكو:  
 الأوكراني سيناضل

oped  
 لي سميت:  
 الأمير كيون  
 ليسوا انعزاليين...  
 بل أنهكهم  
 أوباما!  
 09

opedeco  
 «إليكونوميست»:  
 أسعار  
 الأصول... ليست  
 مرتفعة حقاً  
 14

دوليات  
 24  
 مصر: تظاهرات ومواجهات  
 في القاهرة... ومعارك في  
 سيناء

رياضة  
 25  
 القادسية يهزم النصر  
 وكاظمة يكرم الجهراء  
 بهدفين

# وزير المالية: لم نوقع عقود BOT منذ 2008

● الصالح: مثالب تشوب القانون وتستدعي تعديلات ● العمر: لا يخدم التنمية

**عقاريون لـ الجريدة: ضرورة نسف القانون النفيسي: سيئ ● الثاقب: أثبت فشله ● العيسى: القديم أثبت نجاحه عيسع الحمصي**

وسط مطالبات نيابية بضرورة إعادة النظر في قانون BOT" جملة وتفصيلاً، تستكمل اللجنة المالية البرلمانية غداً مناقشة تعديل القانون، في وقت أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية الشيخ سالم العبدالعزیز أن الوزارة لم تبرم أي عقود وفق نظام الـ"BOT" منذ صدور القانون عام 2008.

وقال العبدالعزیز، في رد على سؤال برلماني للنائب صالح عاشور حول مشاريع الـ"BOT" التي وقعتها الوزارة إنه "بعد صدور القانون 7 لسنة 2008 بتنظيم عمليات البناء والتشغيل والتحويل والأنظمة المشابهة وتعديل بعض أحكام المرسوم بالقانون رقم 105 لسنة 1980 بشأن نظام أملاك الدولة، لم تقم وزارة المالية بإبرام عقود BOT، إلا أنه تطبيقاً للمادة 16 من هذا القانون تم إبرام 5 عقود إدارة، بعد طرحها في المزايا العلني من قبل الجهاز الفني لدراسة المشروعات التنموية والمبادرات".

وأوضح أنه منذ 10 فبراير 2008، وهو تاريخ العمل بالقانون، حظرت على الجهات العامة تجديد عقود الـ"BOT" تطبيقاً لنص المادة الثالثة من القانون، وعليه فإن وزارة المالية لم تقم بأي تجديد لتلك

**فهد التركي وعلي صنيح**

وكشفت المصادر الرئيسية (الجهراء c) والمطاحن الآلية المخازن في أنحاء البلاد عدة ساعات، كان بسبب سرقة الكيبلات" النحاسية.

وأضافت أن فرق الوزارة عاينت الأسباب فتمت سرقة كيبلات الكهرباء المغذية للمطاحن، ما أدى إلى فقدان المحطة 12 ميغاواط، لافتة إلى أن الفرق أصلحت الخلل وحررت محضراً بالواقعة.

وأشارت إلى أن الوزارة "تتخطى بدء العمل بعقد الحراسة الذي طرح مؤخراً، وجار حالياً ترسية المناقصة على إحدى الشركات التي تقدمت بعطاءاتها للفرق بالمعقد، بعد درس كل العروض المقدمة، متوقعة بدء العمل به في مايو المقبل، بعد انتهاء إجراءات لجنة المناقصات المركزية، وكان وزير الأشغال العامة وزير الكهرباء والماء المهندس 02

**الكويت 2013... عاصمة قمم التعاون والتضامن 05**

ذكرت مصادر مطلعة في "الجهراء والماء" أن الوزارة طرحت مناقصة لـ10 ملايين دينار، لوضع حراسة مشددة على كل المحطات في البلاد، للسيرورة على موضوع سرقة الكيبلات.

وكشفت المصادر لـ"الجريدة" أن انقطاع الكهرباء الأربعة الماضي، عن المحطة الرئيسية (الجهراء c) والمطاحن الآلية المخازن في أنحاء البلاد عدة ساعات، كان بسبب سرقة الكيبلات" النحاسية.

وأضافت أن فرق الوزارة عاينت الأسباب فتمت سرقة كيبلات الكهرباء المغذية للمطاحن، ما أدى إلى فقدان المحطة 12 ميغاواط، لافتة إلى أن الفرق أصلحت الخلل وحررت محضراً بالواقعة.

وأشارت إلى أن الوزارة "تتخطى بدء العمل بعقد الحراسة الذي طرح مؤخراً، وجار حالياً ترسية المناقصة على إحدى الشركات التي تقدمت بعطاءاتها للفرق بالمعقد، بعد درس كل العروض المقدمة، متوقعة بدء العمل به في مايو المقبل، بعد انتهاء إجراءات لجنة المناقصات المركزية، وكان وزير الأشغال العامة وزير الكهرباء والماء المهندس 02

**100 ألف قوام القوة الخليجية المشتركة الأمير متعب: التزاماً بقرارات قمة الكويت في حماية استقرار دول «مجلس التعاون»**

ضمن الجهود الهادفة إلى تعزيز أمن دول مجلس التعاون الخليجي واستقرارها، وبناء منظومة دفاعية مشتركة لتحقيق الأمن الجماعي، كشف وزير الحرس الوطني السعودي الأمير متعب بن عبد الله أن قوام القوة العسكرية الخليجية التي ستنتشأ سيكون 100 ألف شخص.

وأكّد الأمير متعب، في تصريحات أمس بعد حضوره تمارين عسكرية للحرس السعودي، أن دول مجلس التعاون الخليجي تعد القوة الحقيقية في منطقة الشرق الأوسط، مشدداً على أن "وحدة الصف الخليجي هي القوة الحقيقية للمنطقة كلها وللامانة العربية".

وعزا دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى اتحاد دول المجلس إلى "أن في الاتحاد قوة لنا في اتصالنا الخارجية وفي قوتنا الأمنية والدفاعية والاقتصادية"، مضيفاً أن الحرس الوطني السعودي جاهز للمشاركة في القوة الخليجية إذا طلب منه.

وبيّن أن مهمة الحرس الوطني معروفة، فمع وزارة الدفاع مهمته الدفاع عن الوطن، ومع وزارة الداخلية مهمته حفظ الأمن والاستقرار داخل المملكة، معرباً عن تمنياته أن تصب قرارات

**10 ملايين دينار لمعالجة سرقة «الكيبلات»!**

ذكرت مصادر مطلعة في "الجهراء والماء" أن الوزارة طرحت مناقصة لـ10 ملايين دينار، لوضع حراسة مشددة على كل المحطات في البلاد، للسيرورة على موضوع سرقة الكيبلات.

وكشفت المصادر لـ"الجريدة" أن انقطاع الكهرباء الأربعة الماضي، عن المحطة الرئيسية (الجهراء c) والمطاحن الآلية المخازن في أنحاء البلاد عدة ساعات، كان بسبب سرقة الكيبلات" النحاسية.

وأضافت أن فرق الوزارة عاينت الأسباب فتمت سرقة كيبلات الكهرباء المغذية للمطاحن، ما أدى إلى فقدان المحطة 12 ميغاواط، لافتة إلى أن الفرق أصلحت الخلل وحررت محضراً بالواقعة.

وأشارت إلى أن الوزارة "تتخطى بدء العمل بعقد الحراسة الذي طرح مؤخراً، وجار حالياً ترسية المناقصة على إحدى الشركات التي تقدمت بعطاءاتها للفرق بالمعقد، بعد درس كل العروض المقدمة، متوقعة بدء العمل به في مايو المقبل، بعد انتهاء إجراءات لجنة المناقصات المركزية، وكان وزير الأشغال العامة وزير الكهرباء والماء المهندس 02

**هولاند: لا فائدة من «جنيف 2» إن كان سيُبقَى الأسد رئيساً لافروف: بقاء النظام أقل خطراً من «حكم الإرهابيين»**

بينما دخلت التحضيرات لمؤتمر "جنيف 2" بشأن سورية في النقاط الصعبة العالقة، اعتبر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس أن "جنيف 2 سيكون عديم الفائدة إن كان سيُبقَى على بشار الأسد رئيساً لسورية".

وفي المقابل، رأى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس أن بقاء النظام أقل خطراً من "حكم الإرهابيين".

بياناتاً يدين الغارات الجوية التي تشنها قوات النظام على مدينة حلب، والتي توصلت أمس لليوم السادس على التوالي.

وعقد اجتماع في جنيف أمس بين مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية الأخضر الإبراهيمي ووفدي الولايات المتحدة

**العرب بين التحديات والفرص**  
 فؤاد السنيورة

كانت وجهة نظري دائماً أن المشكلات يمكن أن تصبح تحديات، ويمكن أن تتحول إلى فرص. وهذا التباين بين التحدي والفرصة متاح اليوم، ربما أكثر مما كان عليه طوال أكثر من عقد من الزمان. وأقول ذلك الآن أو أقره بمناسبة الاتفاق الأميركي- الإيراني أو دخول إيران مع عهده الأول في السلطة راهن الرئيس أوباما على ما يبدو وفيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط وفي المسألة الإيرانية بالتحديد على ما صار يُعرف بالقوة الناعمة. ولقد صدرت منذ العام 2004 سبعة قرارات من مجلس الأمن حول ملف إيران النووي، ومنذ العام 2004 وإلى آخر القرارات القضائية بالقوى والحصر الاقتصادي ضد إيران في العام 2011 ما تغير العرض الأميركي (الدولي)، تخفيض نسبة التخريب، وإخضاع منشآت إيران النووية للإشراف والرقابة من جانب المنظمة الدولية للطاقة، وهو الأمر الذي ما كانت إيران توافق عليه، وقد وافقت عليه الآن. لقد خضت أطراف عربية من هذا الاتفاق وبعض من هذه المخاوف محق؛ وأسباب التخوف تتناول ما صار يُعرف بالتحدي، أي أن تكون هناك صفقة أو استعداد لإبرام صفقة بين الأميركيين والإيرانيين تُخلّق الولايات المتحدة بمقتضاها يد إيران في المنطقة في مقابل تنازل إيران عن السعي لتطوير أسلحة الدمار الشامل، وتنتج إلى تحسين علاقاتها مع أميركا والغرب الأوروبي.

**نصرالله يهدد بعمليات خارجية انتقاماً للقيس**  
 ● أكد أن حزبه باق في سورية... وتهكم على السعودية  
 ● فتفت لـ الجريدة: أسلوبه تهديدي ميلشياوي يدل على إفلاس سياسي

**بيروت-ريان شربل**

أطل الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله أمس، في حفل تابيني للقيادي في الحزب حسان اللقيس الذي اغتيل مطلع الشهر الحالي، وأطلق عدة مواقف سياسية داخلية وخارجية.

وأكد نصرالله أن حزبه قد بنى عمليات خارجية انتقاماً للقيس، وقال في هذا السياق: "قلة اللقيس سيعاقبون عاجلاً أم آجلاً، والقصاص أت للإسرائيليين في أي مكان في العالم".

وبعد أن تضاربت التقارير بشأن اغتيال اللقيس، وأشارت بعض الأنباء إلى أنه قد يكون قتل في سورية، أو أن المتشددين القاعدين قاموا بتصفيته، أكد نصرالله أن "كل المؤشرات والقرائن تدل على اتهامنا الأول الذي وجهناه إلى إسرائيل، مؤكداً أن الاتهام ليس اتهاماً سياسياً، إنما يعتمد على قرائن".

ودافع نصر الله عن مشاركة حزب الله في المعارك إلى جانب نظام الرئيس السوري بشار الأسد، قائلاً: "موضوع سورية في نظرنا معركة وجود، وليس معركة 02

كانت وجهة نظري دائماً أن المشكلات يمكن أن تصبح تحديات، ويمكن أن تتحول إلى فرص. وهذا التباين بين التحدي والفرصة متاح اليوم، ربما أكثر مما كان عليه طوال أكثر من عقد من الزمان. وأقول ذلك الآن أو أقره بمناسبة الاتفاق الأميركي- الإيراني أو دخول إيران مع عهده الأول في السلطة راهن الرئيس أوباما على ما يبدو وفيما يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط وفي المسألة الإيرانية بالتحديد على ما صار يُعرف بالقوة الناعمة. ولقد صدرت منذ العام 2004 سبعة قرارات من مجلس الأمن حول ملف إيران النووي، ومنذ العام 2004 وإلى آخر القرارات القضائية بالقوى والحصر الاقتصادي ضد إيران في العام 2011 ما تغير العرض الأميركي (الدولي)، تخفيض نسبة التخريب، وإخضاع منشآت إيران النووية للإشراف والرقابة من جانب المنظمة الدولية للطاقة، وهو الأمر الذي ما كانت إيران توافق عليه، وقد وافقت عليه الآن. لقد خضت أطراف عربية من هذا الاتفاق وبعض من هذه المخاوف محق؛ وأسباب التخوف تتناول ما صار يُعرف بالتحدي، أي أن تكون هناك صفقة أو استعداد لإبرام صفقة بين الأميركيين والإيرانيين تُخلّق الولايات المتحدة بمقتضاها يد إيران في المنطقة في مقابل تنازل إيران عن السعي لتطوير أسلحة الدمار الشامل، وتنتج إلى تحسين علاقاتها مع أميركا والغرب الأوروبي.

# بان كي مون: 8.9 مليارات دولار قيمة التعويضات المتبقية للكويت على العراق

## أعرب عن ارتياحه لاستمرار بغداد في تعاونها مع لجنة التعويضات



الذين تكبدوا خسائر مباشرة نتيجة الغزو العراقي للكويت في عام 1990 وإنشاء لجنة لإدارة الصندوق. وأوضح بان كي مون أن متوسط الدخل الشهري لصندوق التعويضات منذ سنة يناهز 366.6 مليون دولار مع دفعات ربع سنوية من التعويضات تزيد على مليار دولار. كما أعرب عن ارتياحه استنادا إلى البيانات المالية لصندوق تنمية العراق والحساب الصادر عن مدقق الحسابات شركة ارنست أند يونغ والتي أكدت أن لدى العراق حاليا نظام قياس النفط شاملا لصادراته النفطية التي تتوافق مع معدلات صناعة النفط القياسية. وهذا العراق على هذا الإنجاز الهام الذي تم بعد مطالبة بغداد لسنوات بتثبيت نظام قياس النفط.

وأعرب عن ارتياحه لاستمرار العراق في إيداع خمسة في المئة من عائداته النفطية لصندوق التعويضات وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة للتعويض عن الغزو العراقي للكويت في عام 1990. وقال "أود أن أعرب عن تقديري لحكومة العراق ولجنة الخبراء الماليين العراقية لاستمرار تعاونهم مع لجنة التعويضات"، مضيفا "أنا راض عن امتثال الحكومة العراقية لالتزاماتها" بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ويودع العراق خمسة في المئة من عائدات مبيعاته من النفط والمنتجات النفطية والغاز الطبيعي في صندوق التعويضات عملا بقرار مجلس الأمن 687 لسنة 1991 بإنشاء صندوق لدفع تعويضات للحكومات أو الشركات أو الأفراد

أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون أنه منذ تقريره الأخير إلى مجلس الأمن في يونيو الماضي قدمت لجنة التعويضات دفعتين إلى الكويت، الأولى في يوليو والثانية في أكتوبر الماضيين بلغت قيمتهما نحو 2.3 مليار دولار. وأشار بان أثناء استعراض تقريره نصف السنوي لمجلس الأمن الدولي في نيويورك أمس الأول إلى أن المبلغ الإجمالي للتعويضات المدفوعة حتى الآن من قبل اللجنة هو 43.5 مليار دولار ويبقى مبلغ 8.9 مليارات دولار هي آخر دفعة تطالب بها الكويت. وأضاف بارتياح "بناء على المستويات الحالية من الدخل للصندوق والتوقعات الأخيرة لا تزال اللجنة على المسار الصحيح لدفع الرصيد المتبقي في عام 2015 كما كان مقررا.

أوضح بان كي مون أن مبلغ التعويضات المتبقي للكويت على العراق يقدر بـ 8.9 مليارات دولار، لافتاً إلى التزام بغداد بدفع التعويضات وفقاً للقرارات الدولية.

## «الهيكلية» يدعو شركات «الخاص» إلى تقديم خطتها التدريبية المقبلة

دعت مديرية إدارة تنمية القوى العاملة الوطنية في برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة إيمان الانصاري شركات ومؤسسات القطاع الخاص الراغبة في تدريب موظفيها الى التقدم للبرنامج بخطتها السنوية من أجل تطوير أداء موظفيها. وقالت الانصاري في تصريح صحافي امس حول خطة التدريب السنوية لبرنامج إعادة الهيكلة (2014-2015)، إن الهدف من الخطة يتمثل باستمرار التعاون مع شركات القطاع الخاص لدعم مسيرة العمالة الوطنية في هذا القطاع الحيوي والمهم وتقديم كل ما من شأنه تاهيل وتطوير العمالة الوطنية والاداء الوظيفي. وأضافت ان البرنامج سيقدّم الدورات التدريبية للموسم المقبل ابتداء من أول ابريل المقبل حتى نهاية فبراير 2015 بما يتوافق مع الاحتياجات التدريبية الخاصة بالمؤسسات، بحيث تتضمن الخطة البرامج التدريبية وفقاً لنموذج معد من قبل البرنامج ضمن موعد أقصاه 31 يناير المقبل ليستنى عرضها على لجنة مختصة في البرنامج ودراستها وتفعلتها وفق الاجراءات واللوائح المعمول بها لديه. وقالت الانصاري إنه بناء على المعايير واللوائح الواجب اتباعها في حال التقدم للخطة التدريبية لطلب المساهمة في تدريب العمالة يجب على جميع الجهات ضرورة الاخذ بعين الاعتبار عددا من المعايير. وذكرت من تلك المعايير أن برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة لا يلتزم بالموافقة المبدئية إلا بعد موافقة الشركة بالموافقة التفصيلية التي يتم إرسالها للشركة بناء على ما تقدمه من أسماء وبيانات خاصة بالمتدربين الملحقين بالبرنامج التدريبي.

# السفير الدعيج: الكويت وفرت 1000 مسكن لسوريين في «الزعتري» صيام: التوسع في مراكز الرعاية الصحية لمجابهة تزايد عدد النازحين إلى الأردن



الدعيج متوسلاً الوفد الكويتي الذي يزور اللاجئين السوريين

ودعا الدعيج مكتب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الكويت والاردن الى تسليط الضوء على المستوى الاعلامي على المساعدات الانسانية الكويتية في الاردن بشكل خاص وفي جميع أنحاء العالم بشكل عام. وأكد أن الكويت حكومة وشعباً تعد بمد العون والمساعدة لجميع الشعوب المتضررة. وقام الوفد الكويتي بزيارة جمعية العون الصحي وهي أحد المراكز الصحية الاردنية وسط العاصمة والتي تستقبل المرضى السوريين. وأوضح مسؤول برنامج الصحة في مفوضية اللاجئين ابراهيم صيام أنه تم افتتاح اول عيادة طبية في منطقة الرمثا الحدودية وتوسعنا في افتتاح العيادات في منطقة المفرق بعد ان بدأ التوسع في تحرك اللاجئين وتابعتنا عمليات انتقالهم ما دفعتنا لانشاء عيادات متنقلة ليستسي لنا الوصول للاجئين. وأضاف "أنا التوسع في مراكز الرعاية الصحية الأولية والخدمات الطبية العامة والمتخصصة والولادة وغيرها من الأمراض" لافتاً إلى أن العيادات تشمل علاج الإسنان والحروق وتاهيل المرضى والرعاية النفسية

وأكد سفير الكويت لدى الأردن الدكتور حمد الدعيج خلال استقباله الوفد الانساني الاعلامي الكويتي المشترك الذي يزور الأردن لتفقد احوال اللاجئين السوريين ان الكويت وفرت وحدة سكنية لايواء اللاجئين في مخيم الزعتري. جاء ذلك خلال استقبال الدعيج اعضاء الوفد الذي اختمت زيارته للأردن أمس الأول والتي كانت بدعوة من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في الكويت بهدف الاطلاع على اوضاع اللاجئين السوريين هناك. وأضاف الدعيج ان الكويت قدمت الكثير من المساعدات الانسانية للاجئين السوريين منذ بداية الازمة وانها سوف تستمر بتقديم العون والمساعدة لهم للتخفيف من معاناتهم التي تعرضوا لها. وأشار بالموافق الانساني الذي يبذلها الملك عبدالله الثاني ملك الأردن والحكومة والشعب الاردني في احتضان اللاجئين السوريين. وقال في هذا الصدد "ان الأردن وفر الاراضي لإقامة المخيمات مع توفير الماء والكهرباء والحماية الامنية لسكان المخيمات"، مؤكداً ان الجهود الكبيرة التي قدمها الأردن تستحق الشكر والثناء.

كدولة متعاونة وليس كدولة مشاكسة أو متدخل في شؤون غيرها وأسما فيما خص جوارها العربي. ولا شك أن موقفها في لبنان ومن لبنان يشكل المكان المثالي والسريع لتفصح الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن توجهاتها الجديدة تجاه العالم العربي وبعثتها في الانفتاح والتعاون والتوقف عن التدخل أو العمل على فرض هيمنتها وإثارة القلاقل في أكثر من دولة عربية. من جهة أخرى، فإن هذا المسار يتطلب لنجاحه جهداً واضحاً ومركزاً وثابتاً على الصعيد العربي لتحقيق عودة كريمة ومحترمة وسلسة لإيران لهذا المجتمع الدولي والعودة لنسج علاقات الثقة والتعاون مع الدول العربية والمبنية على التعاون البناء والإيجابي بما يسهم في إيجاد واحة من الاستقرار والنمو والتنمية المستدامة في المنطقة. إنّ التحلي السريع لنظام الرئيس الأسد عن السلاح الكيماوي وقبول ايران بالتخلي عن حقها في السعي إلى امتلاك السلاح النووي، وهما السلاحان اللذان لظان اعتبرهما هذا المحور وسيلة لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع إسرائيل، يخسف حجم المزايدة الذي مورس على مدى عقود باسم فلسطين وقضيتها بينما كان الهدف الأساسي للقاء في المنطقة من جهة أولى، وزيادة النفوذ الإقليمي من جهة ثانية. أما وقد سقطت اليوم هذه المحج بشكل مدلا وفرصة لمعالجة حقيقية عادلة وشاملة لهذه القضية التي يتوجب على العرب استعادة القضية من خاطفيها وحمل لوائها من جديد بكل ما يمكن من أدوات ووسائل للمضغ. لقد كان يقال في المثل الإنجليزي: قفس حتى يحسب لك حسابا لذلك فإنه على الدول العربية في هذا الخصوص وبداية من دول الخليج العربي ومصر أن تزيد من التعاون والتسويق فيما بينها لبناء هذا الموقف الموحد الداعم لاستقرار في البلدان العربية على الأصدعة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبما يدعم قيم الاعتدال والانفتاح ويعزز الجهود الداعمة للتحولات الديمقراطية. قد تكون خرجا من حالة الخواء الاستراتيجي، وبالتالي فإنه يمكن بالسياسات المنشقة أن ندخل في حالة الملاءة أو القدرة الاستراتيجية في سورية وفلسطين ومصر والعراق واليمن وغيرها من الدول العربية. نعم، إن بإمكاننا أن نخرج من حالة الخواء والاستقصاء صحيح أن المشكلات لا تزال كبيرة، لكن مع ذلك فالفرصة فتاحة بشكل أفضل بسبب هذه المتغيرات بالذات: كتلة الخليج القوية والفاعلة والراغبة في تعزيز تضامنها ووحدة قرارها وتكوين قوة جذب عربية لباقي الدول العربية من جهة، والقادرة على الإسهام في تغيير السياسات الأميركية، وكذلك الإسهام في تحقيق التغير في السياسات الإيرانية تجاه الجوار العربي من جهة ثانية.

غداً: حسن روحاني

## العرب بين التحديات والفُرص

الضمير العربي والإسلامي خدمة لمصلحة إيران وتعزيزاً لنفوذها في المنطقة وتحديداً في العراق وسوريا ولبنان. لقد بات من الضروري في ضوء هذه التطورات إعادة الانتظام إلى العمل العربي المشترك من خلال الجامعة العربية، حيث تسبب هذه الأمور الثلاثة بتدابيع ليست لصالح العرب وهي مستمرة في المدى المنظور. على هذا المنوال إذا ما استمرت المعالجات كما هي الآن ودون عمل مبادر وبناء لتغيير ما وصلت إليه الأحوال العربية حتى الآن. في قمة سبرت عام 2010 سقى الأمير سعود الفيصل الحالة التي نحن فيها: حالة الخواء الاستراتيجي! إنّ الدائرة التي آل إليها الأمن العربي والقرار العربي هي دائرة مجلس التعاون الخليجي. ولقد تصدى مجلس التعاون الخليجي في السنوات الثلاث الأخيرة، مستغفداً من وحدة الصف، والعلاقات الحسنة بالعالم، لحالة الانقسام والتدخل الخارجي بالبحرين، وحالة الفوضى باليمن، والحالة التي كانت سائدة بمصر بعد وصول الإخوان هناك للسلطة. واستطاعت مجلس التعاون في الحالات الثلاث إحداث تأثيرات إيجابية. بل انه حاول أيضاً وبالقوة الناعمة التأثير باتجاه التغيير السلمي في سورية وإن لم ينجح، والتأثير في الوصول إلى حلّ الدولتين في فلسطين على أساس العربية للسلام وإن لم ينجح أيضاً حتى الآن. إن هذا العمل الخليجي البناء يجب أن يستمر بنظرة وإن يتخطى ويتغلب على الخلافات التي قد تصف بين الحين والآخر بين بعض مكوناته وذلك حرصاً على مصلحة هذه المكونات وحرصاً على المصلحة العربية العليا بكون هذا المجلس يشكل قطة الجذب والتجمع الهامة والوحيدة في هذه الأونة لكافة الطاقات العربية المتناثرة والمجاني بعضها لبعضه الآخر. وعلى ذلك يمكن أن يكون لهذا المجلس، بل يجب أن تكون له تأثيرات أكبر في المرحلة القريبة القادمة على صعيد منطقة المشرق العربي والعالم العربي ككل. إنّ الحضور العربي الناعم ولكنّ القوي، يمكن أن ينعف، بل هو محقق النعف ليس فقط في العلاقات مع الولايات المتحدة وروسيا وحسب، بل ومع إيران بالتحديد. فالشعوب العربية وبينها الشعب الفلسطيني أظهرت تصميمها مضغاً بالدماء على النضال من أجل الحرية واستعادة الكرامة، ومن أجل تحقيق الاستقرار ولبناء المستقبل الزاهر والأمن. والظروب الآن كما في السنوات الماضية أن يظل الخليجيون على تصميمهم، وأن يبعثوا دما جديداً بالجامعة العربية، والعمل المشترك، وأن يضعوا في أولوياتهم: كما يبدو أنهم يحاولون العمل من أجل عودة الاستقرار إلى مصر واستعادة المؤسسات الدستورية فيها لدورها ولهويتها، والسعي من خلال الحضور الفاعل لإنهاء الأزمة السورية، ومعالجة الوضع الجامد في لبنان بما يضمن عودة الدولة وحضورها الوطني وهيبه سلطتها، وكذلك الإسهام في إنهاء الوضع المتردي في اليمن. العرب يشعون من أن أولويات السياسة الأمريكية في المنطقة غير أولوياتهم. وهذا صحيح، لكنّ السياسات العربية المنشقة، والإصرار الدائم والمبار والتدخل البناء حيث يمكن، يجعل الجميع ولاسيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن يبلتق إليهم، لأنّ الأمر يتعلق بارضهم وأمنهم ورايتهم القوية والمصممة. إنّ استكشاف نوايا إيران للمرحلة الحالية، في البحرين واليمن وسورية ولبنان مسألة ضرورية، حيث إنه من المهم أن تصل إيران وربما أفضل مع القوة العربية الناعمة إلى الاستنتاج أن هناك فرصة حقيقية لبناء واحة من التعاون والأزهار والاستقرار مع الدول العربية بدلاً عن استمرارها في اعتماد سياسات التسلسل والهيمنة والاستقواء والتدخل في الشؤون الداخلية لآخرين. وهذا يقتضي من جهة أولى موقفاً إيرانياً واضحاً وصريحاً بانها فعلاً راغبة في العودة إلى المجتمع الدولي والاقليمي

## أردوغان يقبل 14 قيادياً أميناً...

إسطنبول مصطفى ديمير العضو في الحزب الحاكم، المشتبه في تورطهم جميعاً في أعمال فساد وتزوير وتبييض أموال في إطار ثلاث قضايا مرتبطة بصققات عقارية عمومية، وتحويل أموال وذهب بين تركيا وإيران استخفاة لحظر دولي. ولم يفرض رئيس أكبر حزب معارض (الشعب الجمهوري) كمال كيلغدار أوغلو اسم في هذه الفرة، وطالب مجدداً باستقالة أردوغان، مشدداً على أن تركيا بحاجة إلى طبقة سياسية ومجتمع نظيفين. وكانت وسائل الإعلام التركية ربطت بين حملة الفساد التي تعرض لها مقربون لأردوغان ونزاعه مع الزعيم الإسلامي الناقد فتح الله غولن، الذي يملك شبكة ضخمة من المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي لها نفوذ كبير، وتضم حالياً أكثر من 900 مدرسة خاصة في تركيا. إلى ذلك، هيمت الليرة التركية إلى مستويات قياسية منخفضة أمام الدولار أمس منضرة من فضيحة الفساد ومن قرار مجلس الاحتياطي الأميركي البدء بتقليص برنامجها الضخم للتخفيف النقدي، مما دفع البنك المركزي التركي إلى التهديد بمزيد من التدخل في السوق (أنقرة، إسطنبول - أ ف ب، رويترز، يو بي أي، د ب أ)

## نصرالله يهدد بعمليات خارجية...

امتيازات، مضيفاً: "هي ليست معركة وجود لحزب الله، هي معركة وجود للبنان، سورية، فلسطين، للقضية الفلسطينية، ولكل مشروع المقاومة في المنطقة". ورداً على الدعوات لخروج الحزب من سورية، قال: "قرارنا (بالقتال في سورية) نهائي، حاسم، قاطع، ولا يقدم فيه شيء ولا يؤخر فيه شيء". وفي رسالة بدأؤها موجهة إلى الرئيس ميشال سليمان، حذر نصرالله "أي أحد" من تأليب حكومة "أمر واقع"، قائلاً: "لا ننصح أحداً بتشكيل حكومة أمر واقع، ونقطة على السطر"، معتبراً أن "خلاص لبنان يكمن في تأليف حكومة وطنية، وإن أكد أن "حزب الله يرفض الفراغ في رئاسة الجمهورية"، دعا إلى "أخذ المبادرة ووضع خارطة طريق جديدة توصل إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي". وحمل الأمين العام لحزب الله" على "14 آذار"، معتبراً أن "جماعة 14 آذار وصفوننا في وثيقة طرابلس بأنها غلاة الشيعة وتكفيريون ومفجرون وقتلة"، ورأى أن "المقصود من هذا الخطاب هو إعلان حرب، وأنا أتواضع شخصياً ولكن لا أتواضع عن المقاومة وجمهور المقاومة، وإن كان القرار تحليلي قد فدعونا نتفهم الموضوع، ودعونا نفهم إن كانت وثيقة طرابلس إعلان حرب". وبعد أن هاجم بقوة السعودية في خطابه الأخير، عاد نصرالله ليتهمك ويوجه انتقادات ضمنية إلى الرياض دون أن يسميها، قائلاً: "يبدو أن هناك في مكان ما من الإقليم من وصل، نتججه غضبه وحقد وفضله وانسداد الأفق في وجهه، إلى قرار أن ياخذ البلد إلى التفجير"، مضيفاً: "هناك جهة في المنطقة لا تستطيع أن ترى أمامها، ومن يأكل ويشرب ويعيش في البخوت لا يهيمه أي شيء، ولا يهيمه إن كان هناك نازحون وبلدان تقدم". ورد عضو كتلة "المستقبل" النيابية النائب أحمد تفتت على كلام نصرالله للجريدة، بأن "هذا الأسلوب التهديدي والميليشياوي يدل على إفلاس سياسي". وعن وصف نصرالله "إعلان طرابلس"، الذي أطلقته قوى "14 آذار" لانسويع الماضي، بإعلان حرب، رأى تفتت أن "أي كلمة تناقض تطلعات نصرالله هي بمثابة إعلان حرب بالإنسبة إليه"، مؤكداً أن "نصرالله أعلن الحرب عندما ذهب للقتال في سورية". وعن قول نصرالله إن "14 آذار تهدر وقتها بالضغ على الحزب للعودة من سورية"، قال: "هو ينتظر الأوامر من إيران والولي الفقيه دون الأخذ في الاعتبار المصلحة الوطنية اللبنانية"، لافتاً إلى أن "نصرالله أداة بيد الحرس الثوري الإيراني".

## وزير المالية: لم توقع...

العقود بعد هذا التاريخ. ومن جانبه، بين الجهاز الفني لدراسة المشروعات التنموية والمبادرات، في مذكرة العبدالعزیز ضمن رده على سؤال عاشور، أنه "في ما يخص قائمة مشاريع BOT التي تم توقيعها بين الجهات العامة والشركات والمؤسسات بالقطاع الخاص وفق أحكام القانون رقم 7 لسنة 2008، فإنه لم يتم توقيع أي عقد، باستثناء وثيقة الالتزام الخاصة بتنفيذ المرحلة الأولى من محطة الزور الشمالية، حيث تم تأسيس شركة مساهمة عامة باسم شركة شمال الزور". وأوضح الجهاز أنه لم يتم تجديد أي عقد من مشاريع BOT التي انتهت مدتها، لأن تجديد العقد "مخالف للقانون"، مشيراً إلى أنه تولى إعادة طرح إدارة المشروعات التي انتهت مدتها وفقاً لأحكام المادة 16 من القانون، وهي سوق الوطنية والوطية وسوق الكويت إضافة إلى السوق الكبير وسوق المناخ. نيابياً، شدد النائب خليل الصالح على ضرورة أن تواكب التعديلات الجديدة لقانون BOT التطورات الحالية بحيث تكون داعمة لتفعيل مشاريع الحكومة الجديدة وساهم في تسريع إنجازها لا تعطيلها. وقال الصالح لـ"الجريدة" إن "القانون بصيغته الحالي يشوبه كثير من العقاب، ما يستدعي إجراء تعديلات جديدة عليه"، مشيراً إلى أنه "قبل إقرار هذا القانون كانت المشكلات تحل ومشاريع الدولة تنجز، لذلك يجب أن تلبى التعديلات الجديدة المعوقات التي خلفها القانون الحالي". ووصف النائب جمال العمر القانون بأنه "سيء"، ولا يليج طموحات المجلس والموطينين بصيغته الحالية، كما أنه لا يقدم مشاريع التنمية. وأعرب العمر عن تطلعه إلى أن تنجز اللجنة المالية، بالتعاون مع الحكومة، تعديلات قانون وتسجيل طرح المشاريع التنموية، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك "توافق حكومي" نيابياً على هذه التعديلات للمساهمة في تطوير البلاد وتقديمها تنموياً. (الرياض - كونا)

## 10 ملايين دينار لمعالجة...

عبدالعزیز ابراهيم أكد أن الكهرباء" ستضع حلولاً لمشكلة سرقة الكيبلات بالتنسيق مع وزارة الداخلية، ووضع كاميرات مراقبة داخل المحطات.

## 100 ألف قوام القوة الخليجية...

الاستراتيجية والأمنية، بالإضافة إلى إنشاء جهاز "الإنتربول الخليجي"، وكلف البيان مجلس الدفاع المشترك اتخاذ ما يلزم للبدء في تفعيلها وفق الدراسات الخاصة بذلك، إضافة إلى إنشاء أكاديمية خليجية للدراسات الاستراتيجية والأمنية لدول المجلس.

## هولاند: لا فائدة من «جنيف 2»...

وروسيا لوضع للمسات الأخيرة على قائمة الوفود المدعوة إلى المؤتمر، وبت موضوع مشاركة إيران في المؤتمر وكيفية تمثيل المعارضة. إلى ذلك، كتف رئيس أركان الجيش السوري الحر" اللواء سليم إدريس أنه يعمل على "توحيد صفوف" المقاتلين المعارضين لنظام الأسد، وذلك بعد أسبوعين من سيطرة "الجبهة الإسلامية" على مستودعات أسلحة تابعة للجيش الحر"، مما دفع واشنطن ولندن إلى وقف مساعداتهما إلى شمال سورية. (باريس، جنيف، موسكو، دمشق - أ ف ب، رويترز، د ب، يو بي أي، كونا)